



الجمعية العامة الـ 140 للاتحاد البرلماني الدولي الدوحة (قطر) 6 – 10 نيسان/ أبريل 2019



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

A/140/2-P.5

4 نيسان/ أبريل 2019

الجمعية العامة

البند 2

النظر في طلبات إدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية العامة

طلب إدراج بند طارئ

في جدول أعمال الجمعية العامة الـ 140 للاتحاد البرلماني الدولي

مقدم من قبل وفد تركيا

في 4 نيسان/ أبريل 2019، تلقت رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي من قبل رئيس مجلس الأمة التركي طلباً ووثائق مرفقة لإدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية العامة الـ 140 بعنوان:

"منع ومكافحة العنصرية والتعصب ورهاب الإسلام ورهاب الأجانب".

وسيجد المندوبون في الجمعية العامة الـ 140 مرفقاً نص المراسلة التي تضمنت تقديم الطلب (المرفق الأول)، إضافة إلى المذكرة التفسيرية (المرفق الثاني)، ومشروع قرار (المرفق الثالث) دعماً له.

وسَيطلب من الجمعية العامة الـ 140 أن تتخذ قراراً بشأن طلب وفد تركيا يوم الأحد، 7 نيسان/ أبريل 2019.

وبموجب أحكام القاعدة 11 (الفقرة 1) من لوائح الجمعية العامة، يجوز لأي عضو في الاتحاد البرلماني الدولي أن يطلب إدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية. ويجب أن يرفق هذا الطلب بمذكرة تفسيرية موجزة ومشروع قرار يحدد بوضوح نطاق الموضوع الذي يشملته الطلب. وتقوم أمانة الاتحاد البرلماني الدولي بإبلاغ جميع الأعضاء بهذا الطلب وبأي وثائق من هذا القبيل على الفور.



إضافة إلى ذلك، تنص القاعدة 11 (الفقرة 2) من لوائح الجمعية العامة على ما يلي:

- (أ) يجب أن يتناول طلب إدراج بند طارئ حالة دولية هامة حدثت مؤخراً تستلزم اتخاذ إجراء عاجل من جانب المجتمع الدولي، والتي يكون من المناسب أن يعرب الاتحاد البرلماني الدولي عن رأيه وحشد الاستجابة البرلمانية. ولقبول مثل هذا الطلب ينبغي أن يحصل على ثلاثي الأصوات المشاركة في التصويت؛
- (ب) لا يجوز للجمعية أن تدرج في جدول أعمالها سوى بند طارئ واحد، وفي حال حصول عدة طلبات على الأغلبية المطلوبة، يقبل الطلب الذي يحصل على أكبر عدد من الأصوات الإيجابية؛
- (ج) يجوز لمقدمي طلبين أو أكثر لإدراج بند طارئ ضمّ مقترحاتهم في طلب واحد، إذا كانت المقترحات الأساسية، تنصبّ على الموضوع نفسه؛
- (د) لا يجوز أن يدرج في مشروع القرار، المتعلق بالبند الطارئ، موضوع مقترح بعد أن يسحبه مقدموه، أو إذا رفضته الجمعية، ما لم تكن هناك إشارة واضحة له في الطلب وفي عنوان الموضوع الذي أقرته الجمعية.



مرفق I

الأصل: الإنجليزية

مراسلة موجهة إلى رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي من قبل
رئيس مجلس الأمة التركي

أنقرة، 4 نيسان/ أبريل 2019

عزيزتي السيدة الرئيسة،

وفقاً للقاعدة 11 (الفقرة 1) من لوائح الجمعية العامة، يوّد وفد مجلس الأمة التركي أن يطلب إدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية العامة الـ 140 للاتحاد البرلماني الدولي التي ستعقد في الدوحة، قطر في الفترة من 6 إلى 10 نيسان/ أبريل 2019، بعنوان:

" منع ومكافحة العنصرية والتعصّب ورهاب الإسلام ورهاب الأجانب "

تجدون مرفقاً طيّه مذكرة تفسيرية ومشروع قرار لدعم هذا الطلب.

المخلص،

مصطفى شنتوب

رئيس

مجلس الأمة التركي



منع ومكافحة العنصرية والتعصب ورهاب الإسلام ورهاب الأجانب

ملدكرة تفسيرية مقدمة من قبل وفد تركيا

يهدف مشروع القرار المقترح هذا إلى تسليط الضوء على الحاجة الملحة لاتخاذ إجراء برلماني عالمي متضافر لمواجهة التصاعد المثير والمقلق للعنصرية والتعصب ورهاب الإسلام ورهاب الأجانب في جميع أنحاء العالم. ويتزايد القلق داخل المجتمع الدولي بشكل مطرد كلما أصبح المزيد من الناس ضحايا أشكال مختلفة من العنصرية على أساس خلفياتهم الدينية و/ أو الإثنية.

ورغم ما يبدو أنّ هناك توافق في الآراء على ضرورة تعزيز التفاهم والتسامح والاحترام في الأمور المتعلقة بحرية الدين أو المعتقد، فقد أصبح من الواضح الآن أنّ الكراهية المتعصبة أو الخوف أو التحامل تجاه الإسلام والمسلمين يتسبب في كثير من الأحيان في تمييز أو تهمة أو اضطهاد للمسلمين الذين يعيشون في أنحاء كثيرة من العالم. ومثال على ذلك الهجوم الإرهابي الذي وقع في كرايستشيرش، نيوزيلندا، في 15 آذار/ مارس 2019، الذي ذكرنا بمرارة بأنّ العنصرية ورهاب الأجانب والكراهية الدينية هي دموية ومميتة.

وينبغي أن تسهم حرية الدين أو المعتقد في تحقيق أهداف السلام العالمي والعدالة الاجتماعية والصدقة بين الأمم وفي القضاء على العنصرية بجميع أشكالها، بما في ذلك رهاب الإسلام. ومع ذلك، فمن دواعي القلق الشديد أنّ خطاب رهاب الإسلام الذي يعبر عنه الأفراد والمؤسسات السياسية والإعلامية أصبح أكثر وضوحاً.

إنّ العنصرية والاستهداف والإقصاء والاستبعاد والتهمة على أي أساس تهدد بشدة سلام وازدهار واستقرار المجتمعات والأنظمة الدولية. لذلك، يتعيّن على الأمم المحبة للسلام أن تضمن تعزيز مبدأ المساواة في المعاملة بين الأشخاص والدفاع عنه بغض النظر عن الأصل العرقي أو الديني أو الإثني. وعلى الرغم من وجود مجموعة هائلة من الوثائق والقرارات والإعلانات والتوصيات المتعلقة بحقوق الإنسان، فإنّ الهجمات الإرهابية الأخيرة جعلت من الضروري للمجتمع البرلماني العالمي أن يرفع صوته مرة أخرى ضد خطر العنصرية.

وبناءً على ما سبق ذكره، نطلب إدراج هذا البند في جدول أعمال الجمعية العامة الـ 140 للاتحاد البرلماني الدولي.



منع ومكافحة العنصرية والتعصب ورهاب الإسلام ورهاب الأجانب

مشروع قرار مقدم من قبل وفد تركيا

إن الجمعية العامة الـ 140 للاتحاد البرلماني الدولي،

- (1) إذ تأخذ في الاعتبار المبادئ المنصوص عليها في الصكوك الأساسية للأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان، ولا سيما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري،
- (2) وإذ تؤكد على أنّ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والميثاقين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان يعلنان عن مبادئ الحق في حرية الفكر أو الضمير أو الدين أو المعتقد، بما في ذلك أيضاً حرية الفرد، سواء بصورة فردية أو مجتمعية مع الآخرين بشكل عام أو خاص، لإظهار دينه أو معتقده من خلال التعبّد وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم،
- (3) وإذ تشدّد على أهمية المبادئ المنصوص عليها في إعلان القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز على أساس الدين أو المعتقد،
- (4) وإذ تعتبر أنّ أحد المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة هو مبدأ الكرامة والمساواة المتأصلين لدى جميع البشر، وأنّ جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قد تعهّدت باتخاذ إجراءات مشتركة ومنفصلة لتعزيز وتشجيع الاحترام والمراعاة العالميين لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، من دون تمييز بين العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين،
- (5) وإذ تشير إلى أنّ تجاهل حقوق الإنسان والحريات الأساسية وانتهاكها، ولا سيما الحق في حرية التفكير والضمير والدين أو أيّ معتقد، قد جلب الحروب والصراعات والمعاناة الشديدة للبشرية، بشكل مباشر أو غير مباشر،
- (6) وإذ تعتبر أنّ الدين أو المعتقد، بالنسبة لأي شخص يؤمن به، يعدّ أحد العناصر الأساسية في تصوره للحياة وأنّه يجب احترام وضمّان حرية الدين أو المعتقد بشكل كامل،



- (7) *وإذ تلاحظ بأنّ جميع الشعوب وجميع المجموعات البشرية، أيًا كانت تشكياتها أو أصلها الإثني، تسهم وفق عبقريتها في تقدّم الحضارات والثقافات التي تشكل التراث المشترك للبشرية،*
- (8) *وإذ تلاحظ وتقلق بالغ أنّ الهجمات الإرهابية على المجتمعات المسلمة في جميع أنحاء العالم قد وصلت إلى مستويات غير مسبوقه وأنّ العالم يشهد زيادة مقلقة في العنصرية والتعصّب ورهاب الإسلام ورهاب الأجانب منذ عدة سنوات،*
- (9) *وإذ تضع في اعتبارها أنّ رهاب الإسلام هو شكل محدّد من أشكال العنصرية يشير إلى أعمال العنف والتمييز وخطاب الكراهية الذي يؤدي إلى استبعاد المسلمين وتجريدهم من إنسانيتهم وكل ما يبدو للعيان على هذا النحو،*
- (10) *وإذ تؤكد أنّ المهاجرين كثيراً ما يتعرضون للتمييز والعنصرية في الدول المضيفة لهم وأنّ العداوة تجاههم غالباً ما تتخذ شكل عنف بدني أو نفسي،*
- (11) *وإذ تشعر بالقلق إزاء ازدياد العنف العنصري والأفكار المعادية للأجانب في أنحاء كثيرة من العالم، كنتيجة لجملة أمور من بينها الأنشطة المتجدّدة للرابطات المنشأة على أساس منابر وموائق عنصرية وكراهة للأجانب، واستخدامها المستمر في تشجيع أو تحريض الإيديولوجيات العنصرية،*
- (12) *وإذ تدين الهجوم الإرهابي الفظيع الذي وقع في مسجد النور ومسجد لينوود في كرايستشيرش، نيوزيلندا، في 15 آذار/ مارس 2019، والذي أسفر عن مقتل 50 شخصاً وجرح العديد،*
- (13) *وإذ هي مقتنعة، بالتالي، بالحاجة إلى إرادة سياسية أقوى من جانب صانعي القرار لمنع ومكافحة العنصرية والتعصّب ورهاب الإسلام ورهاب الأجانب،*



1. تعرب عن تضامنها مع جميع ضحايا العنصرية والتمييز والإقصاء وجرائم الكراهية، ومع تلك الأمم التي اضطرت لمواجهة رعب الإرهاب؛
2. تعرب أيضاً عن أعمق تعازيها لأسر الضحايا والحكومة نيوزيلندا وشعبها؛
3. تؤكد على أهمية التعايش السلمي بين الأديان كعامل يسهم في السلم والأمن الدوليين؛
4. تدعو إلى تشجيع التبادلات بين الجماعات التي تقع ضحية للعنصرية أو الإرهاب أو أهداف خطاب الكراهية بهدف تعزيز العلاقات الاجتماعية وتعزيز التضامن بين المجتمعات المحلية ومكافحة جميع أشكال التمييز؛
5. تددين بأشد العبارات، الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، بغض النظر عن دوافعه وأينما كان وأينما ارتكب وأياً كان مرتكبه؛
6. تحذر من أنّ المجتمع الدولي والسلطات الوطنية يجب ألا تقلل من شأن مخاطر العنصرية، أو تنسى دروس التاريخ؛
7. تدعو المجتمع البرلماني العالمي لضمان أن يتضمن الإطار القانوني بشأن خطاب الكراهية وجريمة الكراهية أوسع مجموعة ممكنة من الأسباب للتصدي للتمييز ودعم جميع الخطوات القانونية والسياسية على الصعيدين الوطني والدولي لتحقيق هذه الغاية؛
8. تدعو أيضاً الدول لأن تعمل فوراً على وضع حدّ للعنصرية وضمان المساواة والكرامة، وتحقيق أحكام الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري؛
9. تدعو كذلك جميع أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي إلى الإقرار بأنّ 15 آذار/ مارس هو اليوم الدولي للتضامن ضدّ رهاب الإسلام؛
10. تحثّ جميع البرلمانات على اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على التعصّب والعنصرية بجميع أشكالها ومظاهرها ومنع ومكافحة التمييز على أساس الدين أو المعتقد.





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

140th IPU Assembly

Doha (Qatar), 6 – 10 April 2019



Assembly
Item 2

A/140/2-P.5
4 April 2019

Consideration of requests for the inclusion of an emergency item in the Assembly agenda

Request for the inclusion of an emergency item in the agenda of the 140th Assembly of the Inter-Parliamentary Union submitted by the delegation of Turkey

On 4 April 2019, the IPU President received from the Speaker of the Grand National Assembly of Turkey a request and accompanying documents for the inclusion in the agenda of the 140th Assembly of an emergency item entitled:

"Preventing and combating racism, intolerance, Islamophobia and xenophobia".

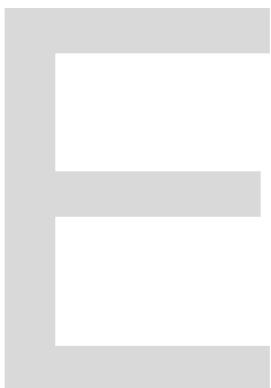
Delegates to the 140th Assembly will find attached the text of the communication submitting the request ([Annex I](#)), as well as an explanatory memorandum ([Annex II](#)) and a draft resolution ([Annex III](#)) in support thereof.

The 140th Assembly will be required to take a decision on the request of the delegation of Turkey on Sunday, 7 April 2019.

Under the terms of Assembly Rule 11.1, any Member of the IPU may request the inclusion of an emergency item in the Assembly agenda. Such a request must be accompanied by a brief explanatory memorandum and a draft resolution which clearly define the scope of the subject covered by the request. The IPU Secretariat shall communicate the request and any such documents immediately to all Members.

Furthermore, Assembly Rule 11.2 stipulates that:

- (a) A request for the inclusion of an emergency item must relate to a recent major situation of international concern on which urgent action by the international community is required and on which it is appropriate for the IPU to express its opinion and mobilize a parliamentary response. Such a request must receive a two-thirds majority of the votes cast in order to be accepted.
- (b) The Assembly may place only one emergency item on its agenda. Should several requests obtain the requisite majority, the one having received the largest number of positive votes shall be accepted.
- (c) The authors of two or more requests for the inclusion of an emergency item may combine their proposals to present a joint one, provided that each of the original proposals relates to the same subject.
- (d) The subject of a proposal that has been withdrawn by its authors or rejected by the Assembly cannot be included in the draft resolution submitted on the emergency item, unless it is clearly referred to in the request and title of the subject adopted by the Assembly.



#IPU140

**COMMUNICATION ADDRESSED TO THE IPU PRESIDENT
BY THE SPEAKER OF THE GRAND NATIONAL ASSEMBLY OF TURKEY**

Ankara, 4 April 2019

Dear Madam President,

In accordance with Rule 11.1 of the Rules of the Assembly, the delegation of the Grand National Assembly of Turkey wishes to request the inclusion of an emergency item in the agenda of the 140th Inter-Parliamentary Union Assembly which will be held in Doha, Qatar from 6 to 10 April 2019 entitled:

"Preventing and combating racism, intolerance, Islamophobia and xenophobia".

Kindly find attached an explanatory memorandum along with the draft resolution in support of this request.

Yours sincerely,

(Signed)

Mustafa SENTOP
Speaker of the
Grand National Assembly of Turkey

**PREVENTING AND COMBATING RACISM, INTOLERANCE,
ISLAMOPHOBIA AND XENOPHOBIA**

Explanatory memorandum submitted by the delegation of Turkey

This proposed draft resolution aims to highlight the urgent need for concerted global parliamentary action to address the dramatic and disturbing rise of racism, intolerance, Islamophobia and xenophobia across the world. Concern within the international community is steadily increasing as more and more people become victims of various forms of racism on the grounds of their religious and/or ethnic background.

Despite the fact that there seems to be a consensus that it is essential to promote understanding, tolerance and respect in matters relating to freedom of religion or belief, it is now evident that bigoted hatred, fear or prejudice towards Islam and Muslims is more frequently resulting in discrimination, marginalization or oppression of Muslims living in many parts of the world. A case in point is the terrorist attack that took place in Christchurch, New Zealand, on 15 March 2019, which bitterly reminded us that racism, xenophobia and religious hatred are bloody and deadly.

Freedom of religion or belief should contribute to the attainment of the goals of world peace, social justice and friendship among nations and to the elimination of racism of all kinds, including Islamophobia. However, it is of great concern that Islamophobic rhetoric, expressed by individuals and political and media institutions is becoming more evident.

Racism, discrimination, singling out, exclusion and marginalization on any grounds severely threaten peace, prosperity and the stability of societies and international systems. Therefore, peace-loving nations have to ensure the promotion and defence of the principle of equal treatment between persons irrespective of racial, religious or ethnic origin. Even though there is an immense collection of documents, resolutions, declarations and recommendations with regards to human rights, recent terrorist attacks have rendered it necessary for the global parliamentary community to raise its voice once again against the menace of racism.

Based on the aforementioned, we request the inclusion of this item in the agenda of the 140th Assembly of the IPU.

**PREVENTING AND COMBATING RACISM, INTOLERANCE,
ISLAMOPHOBIA AND XENOPHOBIA**

Draft resolution submitted by the delegation of TURKEY

The 140th Assembly of the Inter-Parliamentary Union,

- (1) *Taking into account* the principles embodied in the basic instruments of the United Nations concerning human rights, in particular the Universal Declaration of Human Rights and the International Convention on the Elimination of All Forms of Racial Discrimination,
- (2) *Stressing* that the Universal Declaration of Human Rights and the International Covenants on Human Rights proclaim the principles of the right to freedom of thought, conscience, religion or belief, which also includes the freedom, either individually or in community with others and in public or private, to manifest one's religion or belief through worship, observance, practice and teaching,
- (3) *Underlining* the importance of the principles enshrined in the Declaration on the Elimination of All Forms of Intolerance and of Discrimination Based on Religion or Belief,
- (4) *Considering* that one of the basic principles of the Charter of the United Nations is that of the dignity and equality inherent in all human beings, and that all United Nations Member States have pledged themselves to take joint and separate action to promote and encourage universal respect for and observance of human rights and fundamental freedoms for all, without distinguishing between race, sex, language or religion,
- (5) *Recalling* that the disregard and infringement of human rights and fundamental freedoms, in particular the right to freedom of thought, conscience, religion or whatever belief, have brought, directly or indirectly, wars, conflicts and great suffering to mankind,
- (6) *Considering* that religion or belief, for anyone who professes either, is one of the fundamental elements in his/her conception of life and that freedom of religion or belief should be fully respected and guaranteed,
- (7) *Noting* that all peoples and all human groups, whatever their composition or ethnic origin, contribute according to their own genius to the progress of the civilizations and cultures which constitute the common heritage of mankind,
- (8) *Noting with grave concern* that terrorist attacks against Muslim communities across the world have reached unprecedented levels and that the world has been witnessing a disturbing rise in racism, intolerance, Islamophobia and xenophobia for some years,
- (9) *Bearing in mind* that Islamophobia is a specific form of racism that refers to acts of violence, discrimination and hate speech leading to the exclusion and dehumanization of Muslims and all those perceived as such,
- (10) *Stressing* that migrants are frequently exposed to discrimination and racism in their host countries and hostility towards them often takes the form of physical or psychological violence,
- (11) *Alarmed* at the increase in racist violence and xenophobic ideas in many parts of the world, as a result, inter alia, of the resurgent activities of associations established on the basis of racist and xenophobic platforms and charters, and their persistent use to promote or incite racist ideologies,
- (12) *Condemning* the heinous terrorist attack that took place at Al Noor Mosque and Linwood Mosque in Christchurch, New Zealand, on 15 March 2019, which resulted in 50 people being killed and many wounded,
- (13) *Convinced*, therefore, of the need for stronger political will from decision makers to prevent and combat racism, intolerance, Islamophobia and xenophobia,

1. *Expresses* solidarity with all the victims of racism, discrimination, exclusion and hate crimes, and those nations that have had to face the horror of terrorism;
2. *Also expresses* its deepest condolences to the families of the victims and to the Government and people of New Zealand;
3. *Underscores* the importance of peaceful co-existence of religions as a contributing factor to international peace and security;
4. *Calls for* the encouragement of exchanges between groups which are the victims of racism, terrorism or the targets of hate speech with the aim of consolidating social ties and promoting inter-community solidarity and the fight against all forms of discrimination;
5. *Condemns* in the strongest terms, terrorism in all its forms and manifestations, regardless of its motivation, wherever, whenever and by whomsoever it may be committed;
6. *Warns* that the international community and national authorities must not underestimate the dangers of racism, or forget the lessons of history;
7. *Calls upon* the global parliamentary community to ensure that the legal framework on hate speech and hate crime includes the broadest possible range of grounds for tackling discrimination and supports all legal and political steps at the national and international levels to this end;
8. *Also calls upon* States to act immediately to end racism, ensure equality and dignity, and realize the provisions of the International Convention on the Elimination of All Forms of Racial Discrimination;
9. *Further calls upon* all IPU Members to recognize 15 March as the International Day of Solidarity Against Islamophobia;
10. *Urges* all parliaments to adopt necessary measures for the elimination of intolerance and racism in all their forms and manifestations and to prevent and combat discrimination on the grounds of religion or belief.